

# استخدام دليل قانون التأشيرات الحديث للاتحاد الأوروبي لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان بشكل أفضل

## المقدمة

### التزام الاتحاد الأوروبي بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان: موافقة بالإجماع لمدة 20 عامًا

لأكثر من عشرين عامًا، التزم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء بحماية المدافعين عن حقوق الإنسان . إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء يدعمون المدافعين عن حقوق الإنسان من خلال زيارتهم في أماكن احتجازهم ومن خلال مراقبة المحاكمات والاعتراف بعملهم، بالإضافة إلى إثارة قضاياهم في الحوارات المختلفة وتقديم المساعدة الطارئة لهم من خلال ProtectDefenders.eu. هذا ويحتاج العديد من المدافعين عن حقوق الإنسان أيضًا إلى إعادة التوطين، وتلعب دول الاتحاد الأوروبي دورًا رئيسيًا في تقديم التأشيرات لمن هم في دائرة الخطر.

### ما هو دليل قانون التأشيرات للاتحاد الأوروبي؟

يوفر دليل قانون التأشيرات للاتحاد الأوروبي إرشادات للموظفين القنصليين حول معالجة طلبات التأشيرات قصيرة الأجل (شنغن). ويستند إلى القواعد المشتركة للاتحاد الأوروبي للتأشيرات ومراقبة الحدود، المعروفة باسم رمز قانون التأشيرات وقانون حدود شنغن، التي تنطبق على الإقامة التي تصل إلى 90 يومًا. في حين أن قانون التأشيرات لا يحتوي على فئة محددة للمدافعين عن حقوق الإنسان، فإن آخر تحديث في يونيو 2024 يقدم إرشادات توجيهية أفضل للتعامل مع احتياجاتهم. وتظل التأشيرات طويلة الأجل وتصاريح الإقامة من مسؤولية كل دولة عضو في الاتحاد الأوروبي.

### لماذا هذا التحديث مهم للمدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين للخطر؟

التأشيرات هي أداة حيوية للحماية والتمكين من خلال فهم الإرشادات الجديدة يمكنك التنقل في عملية تقديم طلب التأشيرة بشكل أكثر فعالية خاصة عند مواجهة تهديدات فورية ومباشرة. كما ان معرفة هذه الأحكام سيساعدك على الدفاع عن حقوقك ومواصلة عملك المهم بأمان. لمزيد من الدعم الشخصي فكر في التواصل مع خبراء قانونيين أو منظمات حقوق الإنسان التي تفهم إجراءات تأشيرة الاتحاد الأوروبي.

## التحديثات الرئيسية لدليل قانون التأشيرات للاتحاد الأوروبي: كيف تفيد المدافعون عن حقوق الإنسان (HRDs)

### 1. المرونة لغير المقيمين

عادةً ما تقوم القنصليات بمعالجة طلبات التأشيرة فقط للأشخاص الذين يعيشون في منطقتهم. ومع ذلك، يمكن للمدافعين عن حقوق الإنسان تقديم طلب من موقع آخر إذا كانت عودتهم إلى أوطانهم غير آمنة. وهذا مهم للمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يحتاجون إلى البقاء خارج بلادهم بسبب تهديدات مباشرة أو ظروف قاسية. (Article 6 Visa Code & p. 29 Visa Handbook)

### 2. التقديم في قنصليات للاتحاد الأوروبي الأخرى

إذا كان التقديم للحصول على تأشيرة من بلدك غير آمن، يُسمح للمدافعين عن حقوق الإنسان بالتقديم في قنصلية في دولة أخرى من دول الاتحاد الأوروبي. هذا يوفر لك خيارًا أكثر أمانًا عندما يصبح وضعك المحلي محفوف بالمخاطر. (Article 7 Visa Code & p. 31-32 Visa Handbook)

### 3. تقديم طلب تأشيرة طارئ

عادةً ما يتم تقديم طلبات التأشيرة قبل 15 يومًا. ولكن يتم تشجيع القنصليات على تسريع العملية خاصة للمدافعين عن حقوق الإنسان الذين يواجهون تهديدات مفاجئة. وهذا يشمل المواقف التي تتطلب حضور فعاليات مناصرة عاجلة. (Article 9 Visa Code & p. 33 Visa Handbook)

### 4. اولوية المعالجة للمدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين لخطر كبير

يمكن للقنصليات إعداد إجراءات سريعة للمدافعين عن حقوق الإنسان عند المواقف الخطرة. هذا مفيد بشكل خاص خلال الفترات الحساسة، مثل فترة ما قبل الانتخابات أو أثناء العمل في حملات حقوق الإنسان الكبرى، بحيث يمكنك الحصول على تأشيرة بسرعة عند الحاجة. (Article 9 Visa Code & p. 35 Visa Handbook)

### 5. تخفيض أو إعفاء من رسوم التأشيرة للمدافعين عن حقوق الإنسان

يمكن تخفيض أو إعفاء رسوم التأشيرة للمدافعين عن حقوق الإنسان تقديرًا لأهمية عملهم. حيث يمكن أن يساعد ذلك في تقليل العقبات المالية عندما تحتاج إلى السفر للدفاع أو التدريب أو في حالات الطوارئ. (Article 16 Visa Code & p. 45 Visa Handbook)

### 6. تبسيط العملية للمدافعين عن حقوق الإنسان المعترف بهم

إذا كنت معروفًا كمُدافع موثوق أو معترف به من طرف ثالث موثوق به، فقد يتم اعتبارك مقدم طلب "حسن النية". وقد يؤدي ذلك إلى تبسيط عملية التأشيرة، حيث لا تحتاج إلى تقديم الكثير من الوثائق، مثل إثبات مصدر الأموال أو الإقامة، مما يجعل الحصول على التأشيرة أسهل وأسرع. (Article 14 Visa Code & p. 61 Visa Handbook)

## التحديثات الرئيسية لدليل قانون التأشيرات للاتحاد الأوروبي: كيف تفيد المدافعون عن حقوق الإنسان (HRDs)

### 7. تقييم عادل لمخاطر البقاء غير القانوني

عند تقييم القنصليات خطر تجاوز شخص ما مدة تأشيرته، يجب أن تأخذ في الاعتبار المعلومات الواردة من منظمات حقوق الإنسان المحترمة. ويضمن ذلك معاملة المدافعين عن حقوق الإنسان معاملة عادلة، مع الاعتراف بالظروف الخاصة لعملهم والتزامهم بالعودة إلى الوطن عندما يكون ذلك آمناً.  
(Article 21 Visa Code & p. 77 Visa Handbook)

### 8. تأشيرات دخول متعددة للعمل المتواصل

إذا كنت مدعوًا من قبل منظمة موثوق بها فقد تكون مؤهلاً للحصول على تأشيرة دخول متعددة دون الحاجة إلى المرور عبر نظام التأشيرات المعروف والمتعاقب عليه. ويمنح هذا النظام عادة هذه التأشيرات بناء على استخدامك القانوني والشرعي السابق لتأشيرات الدخول لمرة واحدة. تأشيرات الدخول المتعددة مفيدة بشكل خاص للمدافعين عن حقوق الإنسان، حيث انها تسمح لك بالسفر من وإلى دول الاتحاد الأوروبي عدة مرات مما يسهل حضور الاجتماعات الدولية والانخراط في المناصرة أو الاستجابة بسرعة للحالات الطارئة. (Article 24 Visa Code & p. 88 Visa Handbook)

### 9. تأشيرات الصلاحية الاقليمية المحدودة (LTV) للسفر الإنساني العاجل

يمكن إصدار تأشيرة LTV للمدافعين عن حقوق الإنسان الذين لا يستوفون جميع المتطلبات المطلوبة، ولكنهم بحاجة إلى السفر بشكل عاجل للعمل في مجال حقوق الإنسان. تتيح لك هذه التأشيرة السفر إلى بعض دول الاتحاد الأوروبي مما يوفر المرونة عند عندما تتعرض للاضطهاد أو تواجه التهديدات في الوطن.  
(Article 23 Visa Code & p. 80 Visa Handbook)

### 10. قرارات التأشيرة الفورية

عادة ما تستغرق القنصليات ما يصل إلى 15 يومًا لاتخاذ قرارات بشأن التأشيرات، ولكن يجب منح الأولوية للمدافعين عن حقوق الإنسان خاصة في الحالات الطارئة. وهذا يضمن معالجة طلب التأشيرة الخاص بك بسرعة خاصة عندما تواجه مخاطر فورية أو تحتاج إلى حضور فعاليات هامة.  
(Article 23 Visa Code & p. 80 Visa Handbook)

### 11. طلبات التأشيرة في اللحظات الأخيرة على الحدود

في الحالات الاستثنائية مثل التهديدات المفاجئة يمكن للمدافعين عن حقوق الإنسان الذين لم يتمكنوا من التقديم مسبقاً أن يتقدموا بطلب الحصول على التأشيرة على حدود دول الاتحاد الأوروبي. هذه خيار حيوي وهام للحماية العاجلة عندما لا يكون لديك الوقت لاتباع الإجراءات العادية.  
(Article 35 Visa Code and p. 139-140 Visa Handbook)

### 12. تمديد التأشيرات للمدافعين عن حقوق الإنسان

إذا كنت بحاجة إلى البقاء لفترة أطول بسبب مخاطر غير متوقعة ومفاجئة مثل التهديدات بعد حدث ما عام، فإنه يمكن تمديد تأشيرتك. وهذا يضمن لك البقاء آمناً في الخارج حتى تتحسن الظروف في وطنك.  
(Article 33 Visa Code and p. 146 Visa Handbook)

## كيف تستخدم هذه المذكرة الإرشادية؟

- **برر طلب التأشيرة الخاص بك:** قم بتضمين توصيات المذكرة الإرشادية لتقديم وثائق واضحة ومدعومة جيداً لطلب التأشيرة، مما يزيد من فرص نجاحك.
- **دافع عن قضية التأشيرة الخاصة بك:** استخدم المذكرة الإرشادية للمطالبة بمعاملة عادلة وسريعة لطلب التأشيرة الخاص بك، مستشهداً بالمبادئ والإجراءات الواردة فيها.
- **عزز قدراتك على الاستئناف:** إذا تم رفض طلب التأشيرة الخاص بك، ارجع إلى هذا المستند لدعم استئنافك، مع التأكيد على الحماية الخاصة للمدافعين عن حقوق الإنسان (HRDs) الواردة في دليل مدونة التأشيرات للاتحاد الأوروبي.
- **استشهد بها كمرجع:** استخدم هذه المذكرة الإرشادية كمرجع موثوق في المناقشات مع السلطات القنصلية أو الهيئات الدولية للمطالبة بتنفيذ أفضل لممارسات التأشيرات الحساسة لاحتياجات HRDs.
- **قم بتدريب سلطات الاتحاد الأوروبي والقنصليات التابعة للدول الأعضاء في بلدك:** ادعُ إلى بناء القدرات المحلية باستخدام المذكرة لتدريب المسؤولين القنصليين والسلطات الأخرى ذات الصلة على الاحتياجات والحقوق الخاصة بـ HRDs المتقدمين للحصول على تأشيرات.
- **قدم المشورة للمدافعين الآخرين والمجتمعات:** شارك هذا الدليل مع زملائك، وقدم لهم نصائح عملية، مما يمكّنهم من التنقل بشكل أكثر فعالية في عمليات طلب التأشيرات.
- **قم بزيادة الوعي:** استخدم المذكرة الإرشادية في الحملات العامة أو المبادرات للدفاع عن أهمية إجراءات التأشيرات المرنة للمدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين للخطر.
- **شارك في التضامن الدولي وبناء الشبكات:** شارك المذكرة الإرشادية مع الشركاء والشبكات والمنظمات لزيادة الوعي بالتحديات التي يواجهها HRDs وتعزيز الدعم المتبادل.
- **راقب التنفيذ:** استخدم المذكرة لتتبع وتوثيق كيفية تطبيق السلطات القنصلية لإجراءات التأشيرات التي تراعي احتياجات HRDs، وتحديد مجالات التحسين.

## المصادر

دليل رمز قانون التأشيرات للاتحاد الأوروبي، 26 يونيو 2024:

[https://home-affairs.ec.europa.eu/document/download/1d79f44d-49ba-4847-951e-129f924b1051\\_en](https://home-affairs.ec.europa.eu/document/download/1d79f44d-49ba-4847-951e-129f924b1051_en)

منظمات المجتمع المدني الدولية تدعو الى وضع إطار عمل فعال وتمكين لتأشيرات الاتحاد الاوربي للمدافعين عن حقوق الانسان المعرضين للخطر.

<https://protectdefenders.eu/wp-content/uploads/2022/09/Update-112023-Joint-Statement-ProtectDefenders.eu-Visa-for-HRDs.pdf>

تحديث دليل قانون التأشيرات لدول الاتحاد الأوروبي: أخبار مشجعة للمدافعين عن حقوق الإنسان، 2 يوليو 2024 - المقرر الخاص للأمم المتحدة والمعنى بالمدافعين عن حقوق الإنسان.

<https://srdefenders.org/resource/updates-to-the-eu-visa-code-handbook-/encouraging-news-for-human-rights-defenders>

## ProtectDefenders.eu بخصوص

ProtectDefenders.eu هي آلية حماية المدافعين عن حقوق الإنسان بدول الاتحاد الأوروبي التي أنشئت لحماية المدافعين عن حقوق الانسان والمعرضين للخطر ودعم عملهم في أصعب الظروف حول العالم. وذلك بقيادة اتحاد مكون من قبل 12 منظمة غير حكومية ناشطة تعمل في مجال حقوق الإنسان منذ انطلاقتها. ويقدم الاتحاد الأوروبي الدعم لأكثر من 10,000 مدافع ومنظمة سنويًا.

## للاتصال بنا لمزيدا من المعلومات:

لمعرفة المزيد حول برامج التمويل الخاصة بنا بخصوص المدافعين عن حقوق الانسان والمنظمات المجتمعية المحلية يمكنك الاطلاع على [موقعنا](#) كما يمكنك الاتصال بنا من خلال استمارة آمنة أو عبر البريد الإلكتروني [contact@protectdefenders.eu](mailto:contact@protectdefenders.eu)

تم إعداد هذا المنشور بمساعدة الاتحاد الأوروبي. وتتحمل ProtectDefenders.eu المسؤولية الكاملة عن محتويات هذا المنشور، وهو لا يعكس بأي شكل من الأشكال وجهات نظر الاتحاد الأوروبي.



This project is funded by  
the European Union

تم إنتاج هذا المنشور بمساعدة الاتحاد الأوروبي. وتقع مسؤولية محتويات هذا المنشور على عاتق موقع ProtectDefenders.eu وحده ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن تؤخذ على أنها تعكس آراء الاتحاد الأوروبي.